(409) وروى أبو نعيم في كتابه (حلية الاولياء) ج 4 ص 306 بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس رضى ا عنهما قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ] مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلّف عنها غرق [. هذا الحديث رواه الفيروز آبادي (فضائل الخمسة من الصحاح الستّة) ج 2 ص 64، وذكره ابن حجر في زوائد مسند البزار باب (أهل البيت والأزواج) ص 277، ونقله الهيثمي عن ابن البزار في مجمع الزوائد ج 9 ص 163، كما رواه الطبراني في المعجم الكبير ج 1 ص 125، ورواه المحب الطبري في ذخائره ص 20، ورواه الحاكم في المستدرك مع زيادة في ألفاظه ج 2 ص 343، ونقله المتقي في كنز العمّال ج 6 ص 216، ورواه الخطيب البغدادي في تاريخه ج 2 ص 19، ورواه السيوطي في تفسيره الدر المنثور في ذيل تفسير قوله تعالى: (وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً وادخلوا الباب سجداً وقولو حطّة نغفر لكم خطاياكم) (البقرة: 58). قال: وأخرج ابن أبي شيبة عن الإمام عليّ كرم ا وجهه قال: (إنما مثلنا في هذه الأُمّة كسفينة نوح وكباب حطّة). ورواه المتقي في كنز العمال ج 6 ص 216، ولفظه: ] مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها هلك، ومثل باب حطّة في بني إسرائيل [، وقال: (أخرجه الطبراني عن أبي ذر) (راجع: الفيروز آبادي، فضائل الخمسة، ج 2 ص 65). 3 ـ حديث الأمان من الاختلاف: في هذا الحديث يوضح رسول الهدى سيدنا ومولانا محمّد (صلى ا عليه وآله) دور أهل البيت العقائدي والسياسي، فإن أخطر ما يصيب الأُمّة هو الفرقة والخلاف في الرأي والمعتقد والاتجاه السياسي، ولقد كان الرسول (صلى ا عليه وآله) يخشى على أُمّته من